الى ثلثة عشر والشيء للاخ وكذا ان كانت اختا لانها عصبه مع البنت وان كن البنات اثنتين فرض لهن الثلثان وعيلت المسألة فيكون اصلها من اثني عشر وتعول الى خمسة عشر وعلى هذا فقس اذا تم هذا **فقوله** بعد ذوي الفروض والاستحقاق الوصايا ومعناه انه اذا خرج ما اوصى به الميت من المال يجعل كانه لم يخلف للورثة الا الباقي بعده وذلك بعد قضا الدين كما بيناه في اول الكتاب وما قلنا في مسألة الوصية والميراث فانه اذا اوصى بشيء جعلنا الموصى به زايدا على المسألة وكانها عالت به حتى يدخل النقص على جميع الورثة **مثاله** اذا اوصى بالثلث والمسألة من اربعه جعلنا المسألة من ستة للموصى له اثنان وان كان من ستة جعلناها من تسعة له ثلثه وان كانت من ثلثه واوصى بالربع فاجعلها من اربعة للموصى له سهم والباقي للورثة وان لم تصح مسألة الورثة الا من تسعة كثلثة اخوة لام وسته اخوة لاب فاطلب ماله ثلث وربع وذلك من اثنا عشر للموصى له بالربع ثلثه وللورثة تسعة وعلى هذا المنهاج قاعدة المراد بالجد اذا اجتمع مع الاخوة هو اب الاب او ابو الاب وان علا كما قد ذكرناه اول الباب وخالف الامام الخرابي والجرجاني في الكافيه وقالا ليس لاب الجد وان علا مع الاخوة الا السدس فقط ولا يقاسم الاخوة والذي عليه الجمهور هو الاول وهو المذهب

باب المعاد

واحسب بني الاب لذي الاعداد وارض بني الام مع الاجداد
واحكم على الاخوة بعد العد حكمك فيهم عند فقد الجد

واستقبل

واستقبل بني الاخوة بالاجداد بحكم عدل ظاهر السداد

لو لغة في الدين وهو ظاهر غير متمكن بمعنى عند وارض اطرح وهذا كما قال **اعلم** انه اذا اجتمع اولاد الاب والام واولاد الاب مع الجد فحكم الجد لا يتغير بل هو كما كان عليه لو لم يكن اخ وانما تتجدد المعاده ومعنى المعاده ان الاخوة للاب والام يجادون الجد بالاخوة للاب لينقصوه عن القسمه الى الثلث او ثلث ما بقي بعد ذوي الفروض والسدس ثم اذا اخذ فرضه جمع الاخوة للاب والام واخذوا ما بقي بيد الاخوة للاب ان كان ولد الاب والام ذكرا او اناثا او اكثر من واحده وان كانت واحده اخذت مما في ايدي الاخوة للاب تمام النصف فان فضل عن النصف شيء فهو للاخوة لاولاد الاب يقسمونه بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وهذا معنى قوله واحكم على الاخوة بعد العد الماضي كما ذكرناه في الاناث والذكور

مسايل ذلك جد واخ لاب وام واخ لاب للجد الثلث وللاخ للاب والام ما بقي هكذا سبيل المعاده وليس الاخ للاب شيء لان لا شيء لاربع فقد الجد فكذا مع وجوده وانما الاخ للاب والام يعاد به ثم ياخذ ما وقع له **جد** واخ لاب وام واخت للام من خمسه للجد سهمان وللاخ سهمان هاهنا خير له وللاخ سهمان وللاخت سهم ثم ياخذ الاخ للابوين ما بيد الاخت للاب **جد** واختان لابوين واخ واخت لام من ثلثه للجد الثلث سهم لانه خير له من المقاسمه وللاختين للابوين ما بقي ولا يقال لهن الثلثان الذي لا يفرض لهن مع الجد **جد** واخت لابوين واخ لاب من خمسه للجد سهمان لان المقاسمه هاهنا خير له وللاخ سهمان وللاخت سهم ثم احكم على الاخوة

Copyright © King Saud University